

عليه الأشاعرة والماتريدية وهو الإسلام فإنه قائم منذ أربعة عشر قرناً وهو دين كل الأنبياء فاحذروا فتنة الوهابية واحذروا المال فإن رسول الله ﷺ يقول: إن لكل أمة فتنة وفتنة أمي المال.

ملاحظة هامة جداً:

ينكر الوهابية أن يكون هناك مذهباً وهابياً أو طائفة تسمى الوهابية لأنهم يعرفون أن تاريخهم حافل بالفساد والخراب والإرهاب ويتسترون زوراً وبهتاناً وكذباً باسم السلفية.

ومما يؤكد لك انهم وهابية وأن هذا الاسم ينطبق عليهم تماماً وهذا هو الواقع حقاً ما جاء في كتاب لهم نشره بعنوان الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإسلامية بقلم احمد بن حجر آل بوطامي آل بن علي أحد كبار دعواتهم في قطر وقضاتهم قَدَم له عبد العزيز بن عبد الله بن باز/ الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ. طبع شركة مطابع الجزيرة ص ١٠٥ حيث يقول: فلما التفتي بالوهابيين في مكة.

ويقول: استطاع هؤلاء المسلمون الوهابيون ان يقيموا الدولة الإسلامية على أساس من المبادئ الوهابية.

ويقول: ولكن الدعوة الوهابية.

ويقول: يدينون بالإسلام على المذهب الوهابي.

ومما يؤكد أنهم هم الوهابية ما جاء في كتاب محمد بن جميل زينو المدرس الوهابي في مكة الذي اسماه قطوف من الشمائل المحمدية - طبع دار الصحابة - قام بتوزيعه ونشره في لبنان الجمعية الوهابية المسماة جمعية النور والإيمان الخيرية الإسلامية ص ٦٧ مفتخرًا باسم الوهابية

ويقول على زعمه: وهابي نسبة إلى الوهاب وهو اسم من أسماء الله .

وقد كذب في هذا فإن الوهابي نسبة الخيث محمد بن عبد الوهاب .

ومما يؤكد ذلك أيضًا اعترافهم بأن ما هم عليه هو الدين الوهابي وتسميتهم لذلك بالحركة الوهابية كما ترى ذلك واضحا في تسمية كتاب أحد رؤوسهم وهو محمد خليل هراس حيث اسماه «الحركة الوهابية»، طبع دار الكتاب العربي الذي يدافع فيه عن الوهابية ويسميتها الدعوة الوهابية انظر ص ٣٧ .

فقد ثبت لك بما أقرؤا به على أنفسهم وبأقلام رؤسائهم وكبارهم أنهم هم الحركة الوهابية فكن على ذكر من ذلك متنبها لتمويهاتهم بالأسماء الكثيرة والمتنوعة البراقة والرنانة التي يدخلون بها إلى بيوتات الناس . وكفى الله البلاد والعباد هذه الفتنة .

إذا فالوهابية هم أعداء المؤمنين وأحباب وأعوان الكافرين .



إثباتات أخرى

ومما يؤكد ويشيت تورط هذه الجماعات مع اليهود وأنهم عملاء لهم التفاصيل التي وردت في كثير من كتب الرحالة الأجانب والمستشرقين والجواسيس الأجانب التي تثبت تعاملهم واعتمادهم على عملائهم الذين زرعوهم في البلاد العربية ولا سيما محمد بن عبد الوهاب ومن جاء بعده، ومن شاء فليراجع كتاب مذكرات الجاسوس البريطاني همفر وكتاب «كتابات الرحالة الأجانب» كمرجع لدراسة الحركة الوهابية بقلم: لي - ديفيد كوبر وترجمه للعربية الدكتور عبد الله بن ناصر الوليحي.

فذلك يؤكد أنهم فرقة نشرها وزرعها ورعاها الصهانية وغيرهم من أعداء الأمة لزرع الفساد ونشر الكفر والتخريب في البلاد وبين العباد، وهذا ما أظهرته حوادث الأيام والصحف ففي مجلة الوطن العربي السنة الثامنة عشر العدد ٩٣٩ الجمعة ٣/٣/٩٥ مقال تحت عنوان: ماذا وراء الاجتماعات السرية بين ضباط الاتصال في السفارة الأميركية بالقاهرة وبين ممثلي الجماعة - المسماة - الإسلامية.

وتحت عنوان «الوثائق الأميركية» تكشف تفاصيل الاتصال مع جماعة حزب الإخوان.

ورود فيها أيضًا أن مبعوث حزب الإخوان عرض على أميركا المساعدة في الاتصال مع اليهود للتسوية، ونشرت جريدة الأيام العدد ٢٥٧٣ بتاريخ الجمعة ٢٢ اذار ١٩٩٦ مقالاً جاء فيه: كشفت الأدلة على تعاون تنظيمات إسرائيلية مع حزب الإخوان وأن اليهود يمدونهم بالأسلحة والمتفجرات.

بعد استعراضنا لكثير من المسائل يتبين ما يجمع بين اليهود وهذه الجماعات المنسنة بالإسلام واتفاقهم على عقيدة واحدة في الكفر

والتشبيه والتجسيم، ودفاعهم عن اليهود واحترامهم لدينهم الباطل، وقولهم بإيمان اليهود، والمطالبة بعدم تكفيرهم، وتسليم الأرض لهم، وخروج المسلمين منها، وعمل ترتيبات أمنية لليهود مع ضمان سلامة الأرض المحيطة من قبلهم، وتعاملهم بالمال المشبوه معهم، وتزودهم بالسلاح والمتفجرات من مستودعات ومخازن الجيش اليهودي.

كل ذلك يؤكد لك عمق الارتباط الوثيق بين اليهود وإخوانهم المذكورين من وهاية وقطية (حزب الإخوان) الذين يخدمون دين اليهود ويسهلون انتشاره بين المجتمعات العربية الإسلامية، وكل ذلك تستر منهم باسم الإسلام والعمل الإسلامي والدعوة والإرشاد والإصلاح الديني، وهم أخطر وأضر على أوطاننا ومجتمعاتنا ودين أبنائنا من الأكلة فاحذرهم



وحذروا منهم:

مضرة

البيع

قبل أن

يهدمها

الوهابيون.

مضرة

البيع

بالمدينة

المنورة

بعد أن

هدمها

الوهابيون.



الوهابية تدمر آثار أسيدنا الصحابة وأهل البيت.

فائدة

الوهابي الذي يثبت الحد والجهة والمكان والجلوس لله لو حصلت بينه وبين عابد الشمس مناظرة لكان حاله كما سنبين:

- الوهابي يقول لعابد الشمس: أنت دينك باطل أما أنا ديني هو الصحيح.

- عابد الشمس يقول للوهابي: أنا معبودي شيء محسوس نعترف بوجوده ويعترف كل الناس بوجوده ويعظم نفعه للأبدان وللنبات والشجر والأرض والهواء والماء، أما معبودك فأنت تقول بأنه ليس مرثياً لي ولا لك إنما أنت تزعم أنه موجود فوق العرش فكيف يكون ديني باطلاً ودينك حقاً؟!!

- الوهابي يقول: لأن الله قال في القرآن ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾.

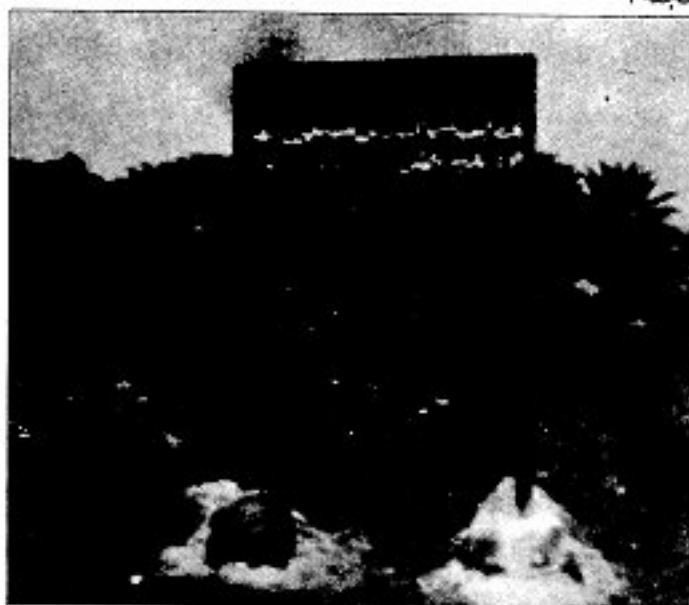
- عابد الشمس يقول له: أنا لا أؤمن بكتابك أعطني دليلاً حسيًا يشهد به الحس أو دليلاً عقليًا.

- الوهابي ينفطع ويختار لأنه جاهل مشبه لا يعرف بما يجيبه!؟

أما لو حصل ذلك بين مسلم منزّه الله عن الكمية والحدّ لأجابه بقوله: إن معبودي موجود لا كالموجودات ليس له حدٌ ولا كمية فهو لا يحتاج إلى خالق أو جده، وأما معبودك الذي هو الشمس فله كمية وحدٌ فيحتاج إلى من جعله على هذا الحدّ والكمية فلا يصلح أن يكون إلهاً، بل الذي جعله على هذا الحدّ والكمية هو الذي يصلح أن يكون إلهاً معبوداً، والعقل يقضي بأن الشيء الذي له حدٌ لا بد له ممن جعله على هذا الحدّ، والمحتاج لغيره يكون عاجزاً والعاجز لا يكون رباً. فيكون السني

المنزه لله عن الحد والجسمية قد غلب عابد الشمس وأفحمه .

والحمد لله الذي أيد ووفق أهل الحق للبراهين القاطعة والحجج
الدامغة الساطعة، ونصرهم على كل الفرق الضالة والميلل الزائغة،
وأظهرهم وأعلى شرفهم وقدرهم، فله الحمد والمنة أن جعلنا من أهل
الحق الدعاة إلى الجنة .



لوحة معدنية كتب
عليها التحذير
منطقة آثار: يحظر
التعدني وذلك عند
حصن كعب بن
الأشرف رأس
اليهود الذي اغتاله
أحد الصحابة وقد
وضع لوحة تحمل
مرسوماً يحفظ
أثار أسيادهم
وتحذر من يعتدي
عليها من وقوعه
تحت طائلة
العقوبات .

بئر حصن اليهودي
كعب بن الأشرف:
الذي ألب الكفار
تحرب المسلمين
ويلاحظ كبر حجم البئر
وضخامة حدران
الحصن بالمقارنة لأبار
بيوت وخيام
الصحابة .



الوهابية تحافظ على أثار أسيادها اليهود

تحدّ

تدّعي الوهابية زورًا وبهتانًا وكذبًا وتمويهًا أنهم يتبعون ولا يتدعون، وهذه عقيدتهم التي قدّمناها من كتبهم الشاهدة عليهم تبين لكم أنهم مبتدعة في عقائدهم، وفي بعضها هي متبعة لليهود وفرعون وهامان كما استدلوا هم بعقيدة هؤلاء، وتمسكوا بها لإثبات الجهة والحد والمكان والتحيز والقعود والجلوس والحركة والسكون والثقل بالوزن واللسان والقم لله، وأنه فوق العرش بذاته وفي السماء بذاته على زعمهم، وأن له كرسيًا في كل سماء يقعد عليه.

ونحن نتحداهم هل هم مستعدون أن يُظهروا من اتبعوا في ذلك؟ وإن تكلموا أو كتبوا لن يكون متبوعهم في هذا إلا فرعون وهامان واليهود والمشبهة كما ظهر لك ذلك واضحًا وضوح الشمس في رابعة النهار ليس دونها سحاب، ولو أمهلناهم من الآن إلى آخر الدنيا لن يستطيعوا أن يثبتوا حرفًا واحدًا مما يفترونه على النبي ولا عن واحد من صحابته ولا عن واحد من التابعين ولا عن واحد من مجتهدي أهل السنة والجماعة.

إذا فعقيدة الوهابية هي عقيدة واهية أوهى من بيت العنكبوت ليس لهم سلف فيها إلا السفهاء الكافرون ممن خلق الله وأضلّ وطمس على قلوبهم، فالوهابية إذا مبتدعة وليست متبعة.

الوهابية في خدمة من؟!!!

هل فكر الوهابية يومًا ما بمصالح المسلمين الكبرى؟ وهل فكروا يومًا في التصدي للمطامع الاستعمارية؟ وهل شغلهم الغزو الغربي لبلاد المسلمين؟ وماذا قدّموا في مواجهة النفوذ الصهيوني في بلاد الإسلام؟

لم يعد ذلك شيئًا خفيًا على كل ذي عينين بصيرتين، فما أن تفتح عينيك حتى تدرك أن الوهابية هم أول خدام الاستعمار الغربي في بلاد المسلمين. وليس هذا فقط بل لو تتبعنا تاريخ محمد بن عبد الوهاب وقادة الوهابية الأوائل من بعده لا نجد فيه أثرًا لعمارة الأرض وإقامة العدل وإنصاف المظلوم ومكافحة الجهل، ولا أثرًا للسلم والرخاء، بل لا نجد فيه سوى تكفير المسلمين ورميهم بالشرك وإيجاب قتالهم واستباحة دمانهم وأموالهم، وأن كل ما يشغل بالهم هو نشر عقيدة التجسيم والتشبيه والكفر والضلال [وإنكار زيارة الرسول وقبور الصالحين للتبرك، وتكفير من يقول: يا نبي الرحمة اشفع لي عند الله!! وإنكار عمل المولد الشريف على ما تعارف عليه أهل الحق، وتحريم قراءة القرآن على الأموات المسلمين، هذا هو شغلهم لا غير، وهذا هو مهمهم الوحيد] الذي انطلقوا تحت غطاءه يسفكون دماء المسلمين الأبرياء ويستباحون المحرمات ويشيرون الفتن الواحدة تلو الأخرى.

وإنك لتجد صدورهم الضيفة مليئة بالحقد والكراهية وحب إلحاق الضرر بالأمة، ويضاف إلى ذلك أنهم يوالون الغرب ويمهدون لتثبيت أقدام المعسكر الغربي في قلب البلاد العربية والإسلامية.

فهم الأيادي الخبيثة التي يحركها أعداء الإسلام كيفما يشتهون.

هذه هي حقيقة ما أنجزته الوهابية وما ينجزونه اليوم وما يسعون له للمستقبل.

خاتمة البحث

يتبين لنا في هذا البحث المقتضب أن الشرذمة الوهابية كانت ولا تزال الدمى المتحركة المتشابكة خيوطها بأيدي قوى الحقد على الإسلام والمسلمين .

ويتبين أن زعماء هذه الجماعات الفاسدة لم يسبق لهم أن جثوا بين أيدي العلماء للتعلم ولا شموا رائحة العلم والإسلام والتقوى، وإنما سكروا برائحة المال وانتشوا بحب الرياسة، فجعلهم ذلك يزحفون على بطونهم نحو القوى الحاقدة لوضع أيديهم المتلونة بدم الأبرياء من المسلمين بأيدي أعداء الدين، تلك الأيدي السوداء التي ما فتئت تسعى لزعزعة مجتمعات المسلمين ليتمكن اليهود من النفوذ إليها والسيطرة عليها من الداخل والخارج لإنشاء ما يسمونه بدولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، غير مبالين بما يجُرُّ ذلك على أوطاننا وبلادنا من ويلات وخرابٍ ودمارٍ وفسادٍ وضلال. وهذه الجماعة الشرذمة كانت ولا زالت عنصرًا بارزًا في تحقيق هذا الحلم اليهودي بالسيطرة على بلادنا وثرواتنا .

وقد أسفر الصباح لذي عيتين، وظهر الحق لكل متصفٍ، وبان ظلامهم ولكن أدلة الحق تمزقه فانضح وظهر للناس من اليهودي الذي يعمل على نشر عقائد اليهود، أنتم أيها الوهابية ومن ذكرناهم في هذا البحث أم أهل السنة والجماعة؟ والجواب بلا شك أنتم يا وهابية .

نسأل الله السلامة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم أعز الإسلام وأهله وأذل النفاق وأهله . والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .
والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد طه الأمين وأصحابه الطيبين وأهل بيته الأكرمين، ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوقًا﴾ .

فهرس المواضيع

- ٤ - تمهيد صراع أهل الحق مع أهل الباطل ٤
- ٤ - أساليب القوى الحاقدة ٤
- ٥ - القرءان يفضح خبث اليهود ويظهر ضلالهم ٥
- ٧ - العقيدة المنجية ٧
- ١٢ - الفصل الأول: العقيدة الوهابية هي العقيدة اليهودية ١٢
- ١٢ - من عقائد ومخازي اليهود والروهابية ١٢
- ١٧ - خاتمة هذا الفصل ١٧
- ١٨ - الفصل الثاني: في نسبتهم الشكل والصورة إلى الله والعياذ بالله
من هذا الكفر اليغيب ١٨
- ٢١ - الفصل الثالث: نسبتهم الوجه الجارحة إلى الله والعياذ بالله ٢١
- ٢٣ - الفصل الرابع: نسبتهم الصوت إلى الله والعياذ بالله ٢٣
- ٢٧ - الفصل الخامس: نسبتهم القم واللسان إلى الله والعياذ بالله ٢٧
- ٢٩ - الفصل السادس: نسبتهم التنغير والحدوث إلى الله وإلى صفاته والحركة والسكون
والارتفاع والنزول الحسي والكلام المخلوق والسكرت والعياذ بالله ٢٩
- ٣٣ - الفصل السابع: نسبتهم اليد والساعد والكف والأصابع واليمين والشمال إلى الله
على زعمهم جوارح حقيقة والعياذ بالله ٣٣
- ٣٧ - الفصل الثامن: نسبتهم الرجل والعين على معنى الجارحة إلى الله والعياذ بالله ٣٧
- ٣٩ - الفصل التاسع: نسبتهم المكان والجهة والحد والتجزئ إلى الله والعياذ بالله ٣٩
- ٤٥ - الفصل العاشر: نسبتهم الوصف القبيح والنعث الشنيع
إلى ربهم تبارك وتعالى ٤٥
- ٤٧ - من تعبد الوهابية؟؟ ٤٧
- ٤٨ - ابن ثيمية واليهود ٤٨

- ٤٨ - ابن باز واليهود
- ٤٩ - محمد ناصر الألباني واليهود
- ٥٠ - لماذا قال الألباني: كل من بقي في فلسطين هو كافر؟
- ٥١ - حمود بن عبد الله التويجري واليهود
- ٥٢ - يوسف القرضاوي واليهود
- ٥٢ - فتحي يكن واليهود
- ٥٣ - عبد الرحيم عكور واليهود
- ٥٤ - الوهابي مخوطة يزور الحاخام اليهودي شبابير
- ٥٤ - مجلة حسن قاطرجي اللبناني واليهود
- ٥٥ - مجلة الأحباب الرجبية واليهود
- ٥٦ - سيد سابق واليهود
- ٥٧ - سيد قطب واليهود
- ٥٨ - الوهابية والقبطية يكفرون الأمة الإسلامية
- ٧٢ - إبيانات أخرى
- ٧٤ - فائدة
- ٧٦ - تحذ
- ٧٨ - خاتمة البحث
- ٧٩ - فهرس المواضيع